



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

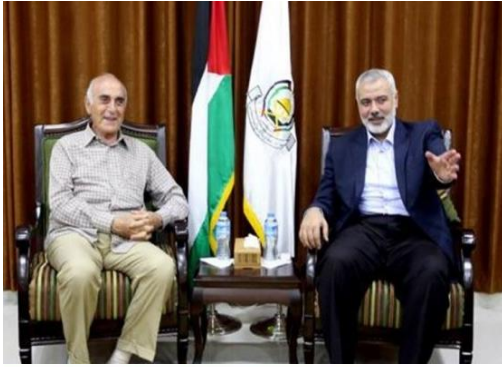
نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5606

التاريخ : الإثنين 2021/8/16

الفبر الرئيسي



منيب المصري يعرض على هنية مبادرة لإنهاء الانقسام واستكمال الحوار الوطني

... ص 4

أبرز العناوين



ضغط مصرية وقطرية على حماس لمنح جهود التهدئة وقتاً إضافياً
رئيس لجنة التواصل بالسلطة الفلسطينية تلتقي أدباء وفنانين إسرائيليين في رام الله
"القناة 12 الإسرائيلية": بينيت منع غانتس من لقاء عباس
الخارجية والأمن بالكنيست تطالب بمناقشة خطة مهاجمة أنفاق حماس
12 مؤسسة أميركية تطالب رئيسة الكونغرس بالتدخل لوقف هدم المنازل بسلوان

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
4	2. رئاسة السلطة تدين جريمة جنين: استمرار الانتهاكات الإسرائيلية سيؤدي إلى انفجار الأوضاع
4	3. مجدلاوي: ادعاءات الاحتلال حول المناطق "ج" خداع وتضليل للرأي العام
5	4. رئيس لجنة التواصل بالسلطة الفلسطينية تلقتي أدباء وفنانين إسرائيليين في رام الله
5	5. نائب محافظ القدس: محاكم الاحتلال تواصل تنفيذ التهجير القسري ضد المقدسيين
5	6. "الخارجية" الفلسطينية تطالب المجتمع الدولي باحترام قراراته وتنفيذها وليس إدارة الصراع
6	7. سفير فلسطين في دمشق: مساعدات مالية لـ 5 آلاف عائلة من أبناء شعبنا في سورية
المقاومة:	
6	8. ضغوط مصرية وقطرية على حماس لمنع جهود التهدئة وقتاً إضافياً
7	9. "الأيام": نذر تصعيد جديد تلوح في الأفق والفصائل تهدد بالجوء لـ "الأدوات الخشنة"
7	10. "واي نت": "إسرائيل" وحماس أقرب إلى المواجهة من التهدئة
8	11. فصائل لـ "عربي" 21: الانفجار قادم
9	12. هنية: انتفاضة بيتا أضحت رمزاً لتمسك شعبنا بوطنه ورفضه لمشاريع التسوية
9	13. الجهاد: لن نسمح للاحتلال باتخاذ الحصار وسيلة لإخفاء فشله
10	14. الديمقراطية تطالب الأونروا بتوضيح "اتفاق الإطار" مع أمريكا لاستلام الدعم المالي
10	15. فصائل فلسطينية تعزي لبنان بضحايا انفجار عكار
الكيان الإسرائيلي:	
11	16. "القناة 12 الإسرائيلية": بينيت منع غانتس من لقاء عباس
11	17. "إسرائيل" تستدعي سفيرها من بولندا احتجاجاً على قانون الأملاك البولندي
11	18. الخارجية والأمن بالكنيست تطالب بمناقشة خطة مهاجمة أنفاق حماس
12	19. "العربية الموحدة": سنطرح بحكومة بينت إذا لم يكن لنا تأثير
12	20. قناة عبرية: الشرطة الإسرائيلية تبدأ التحقيق بقضايا تتعلق برئيس الموساد السابق
13	21. القائمة المشتركة: بولندا تسرق أموال اليهود كما نهبت إسرائيل ممتلكات الشعب الفلسطيني
13	22. احتجاجات إسرائيلية على إلغاء بينيت خطط بناء استيطاني
14	23. 1,316 جندياً إسرائيلياً مصابون بـ"كورونا"

<u>الأرض، الشعب:</u>	
14	24. تواصل الانتهاكات بحق 10 أسرى فلسطينيين مضربين عن الطعام
14	25. الأسرى الإداريون: مشاورات واسعة لبلورة خطة نضالية لمواجهة سياسة الاعتقال الإداري
15	26. "العليا" الإسرائيلية ترفض التماساً فلسطينياً ضد "إفيتار"
15	27. "حراس الجبل": لن تهدأ "بيتا" حتى إزالة آخر كرفان وضعه الاحتلال على جبل صبيح
15	28. جنود الاحتلال ينكلون بمقدسي قرب باب العامود
15	29. مستوطنون يقيمون بؤرة جديدة جنوب الخليل ويغلقون طريق جنين نابلس ويهاجمون المركبات
16	30. دراسة: انتشار جرائم القتل يؤرق المجتمع الفلسطيني
<u>عربي، إسلامي:</u>	
16	31. "صفقة سرية" بين الإمارات و"إسرائيل" في إيلات مهددة بالإلغاء
17	32. أول مولود إسرائيلي في دبي
17	33. تحطم طائرة إسرائيلية بدون طيار في سوريا
<u>دولي:</u>	
17	34. 12 مؤسسة أميركية تطالب رئيسة الكونغرس بالتدخل لوقف هدم المنازل بسلوان
18	35. يهود بولندا يتهمون "إسرائيل" بافتعال أزمة حول قانون الأملك
19	36. كتاب إسرائيلي جديد يفضح جرائم "الحكم العسكري" بحق فلسطينيي الداخل
<u>حوارات ومقالات</u>	
19	37. تداعيات هزيمة أمريكا في أفغانستان على مكانة وتطلعات إسرائيل في المنطقة... أحمد عيسى
21	38. قيادة حماس.. وتحديات المسار الإستراتيجي... د. محمد المدهون
26	39. روسيا - إسرائيل.. متغيرات قواعد اللعب في سورية... هاني حبيب
28	<u>صورة:</u>

١. منيب المصري يعرض على هنية مبادرة لإنهاء الانقسام واستكمال الحوار الوطني

غزة: استقبل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس اسماعيل هنية في مكتبه رجل الأعمال الفلسطيني منيب المصري، حيث عرض الأخير على الحركة مبادرة النوايا الحسنة المتعلقة بمقترحات استكمال الحوار الوطني وإنهاء الانقسام. وقد رحبت الحركة بكل الجهود الهادفة للوحدة، وجهود المصري الأخيرة، وذكّرت الحركة بالمرونة الكبيرة التي قدمتها من أجل ذلك، وحالة الإحباط التي مني بها الشعب الفلسطيني بعد تراجع السلطة عن كل الاتفاقات الموقعة، خاصة موضوع الانتخابات الفلسطينية الشاملة. وقد تسلمت الحركة نسخة عن المبادرة، ووعدت بدراستها في مؤسساتها للرد رسمياً عليها.

موقع حماس، 2021/8/15

٢. رئاسة السلطة تدين جريمة جنين: استمرار الانتهاكات الإسرائيلية سيؤدي إلى انفجار الأوضاع

رام الله: أدانت الرئاسة الفلسطينية، الجريمة البشعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة جنين، وأسفرت عن استشهاد أربعة مواطنين حتى الآن. وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة: نعبر عن غضب واستنكار الرئاسة الشديدين لهذه الجريمة النكراء، ونؤكد أن استمرار هذه السياسة الإسرائيلية، سيؤدي إلى انفجار الأوضاع وإلى مزيد من التوتر وعدم الاستقرار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/8/16

٣. مجدلاني: ادعاءات الاحتلال حول المناطق "ج" خداع وتضليل للرأي العام

رام الله: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الأمين العام لجبهة النضال الشعبي أحمد مجدلاني، إن حكومة الاحتلال الإسرائيلي، تمارس الخداع وتضليل الرأي العام العالمي، عبر ادعاءها السماح للفلسطينيين، بالبناء في مناطق "ج".

وأضاف مجدلاني في بيان صحفي يوم السبت، ان ما تسمى المناطق "ج" هي أراض فلسطينية وان الاحتلال يقوم بعمليات هدم جماعية للمباني الفلسطينية فيها وسرقة الاراضي وفرض السيطرة عليها، ما يشكل انتهاكا للقوانين الدولية. وقال مجدلاني: المناطق المصنفة "ج"، لم تعد قائمة إلا في أجندة الاحتلال، فهي انتهت بفعل الانتهاكات الاسرائيلية لكافة الاتفاقيات، ولن نلتزم بهذه التصنيفات بكافة أراضي الضفة الغربية، فهي أراضي الدولة الفلسطينية. ودعا كافة المجالس المحلية والقروية في

المناطق "ج"، الى اليقظة والحذر والتوجه لكافة المؤسسات القانونية والتنسيق مع السلطة الفلسطينية وعدم الانجرار وراء ادعاءات الاحتلال العنصرية، ورفض التعامل معها.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/8/14

٤. رئيس لجنة التواصل بالسلطة الفلسطينية تلتقي أدباء وفنانين إسرائيليين في رام الله

رام الله: عبر فنانون وأدباء إسرائيليون عن رفضهم استمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية وبقاء الوضع الراهن إلى الأبد. وقال ممثل عن وفد ضم 20 من الفنانين والأدباء والمخرجين خلال لقاء عقده لجنة التواصل مع المجتمع الإسرائيلي، في مدينة رام الله، السبت، عن إيمانه بوجود شريك فلسطيني للسلام.

وأثناء اللقاء، طالب رئيس لجنة التواصل، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» محمد المدني، بأن يكون للمثقفين والفنانين الإسرائيليين دور في العمل من أجل السلام العادل القائم على حل الدولتين، مع التوصل إلى حل منصف ومتفق عليه لقضية اللاجئين الفلسطينيين، وفق القرار الأممي 194، وكما ورد في مبادرة السلام العربية لعام 2002.

الشرق الأوسط، 2021/8/15

٥. نائب محافظ القدس: محاكم الاحتلال تواصل تنفيذ التهجير القسري ضد المقدسيين

رام الله: اعتبر نائب محافظ القدس عبد الله صيام، إجبار سلطات الاحتلال المواطنين على هدم منازلهم بأيديهم في المدينة المقدسة أنها تأتي في سياق تنفيذ إسرائيل لسياسة التهجير القسري. وقال صيام في حديث لإذاعة صوت فلسطين، يوم الاحد، إن محاكم الاحتلال تواصل تنفيذ التهجير القسري ضد المقدسيين واقتلاعهم من منازلهم لتهويد المدينة، مشيراً إلى أن حكومة الاحتلال ترى أنها قريبة من تنفيذ مخططاتها الإحلالية والتهويدية، لذلك تواصل تصعيد جرائمها في القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/8/15

٦. "الخارجية" الفلسطينية تطالب المجتمع الدولي باحترام قراراته وتنفيذها وليس إدارة الصراع

رام الله: طالبت وزارة الخارجية، يوم الأحد، المجتمع الدولي باحترام قراراته وتنفيذها، وليس إدارة الصراع. وقالت الخارجية في بيان صحفي، إن دولة الاحتلال تواصل اختطافها للقدس والمناطق المصنفة "ج" وسط تصعيد استيطاني إحلالي وتكثيف متواصل وعمليات ضم تدريجية متسارعة لأجزاء واسعة من الضفة الغربية المحتلة، وعمليات تهويد وأسرلة وتغيير للواقع التاريخي والقانوني

القائم في القدس وإجراءات يومية متواصلة لتعميق التطهير العرقي في المدينة المقدسة لتكريس فصلها عن محيطها الفلسطيني وربطها بالعمق الإسرائيلي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/8/15

٧. سفير فلسطين في دمشق: مساعدات مالية لـ 5 آلاف عائلة من أبناء شعبنا في سورية

رام الله: قال سفير فلسطين لدى سوريا سمير الرفاعي، إن الرئيس محمود عباس وجه بتقديم مساعدات مالية لـ 5000 عائلة من أبناء شعبنا في سوريا كمرحلة أولى. وأوضح الرفاعي، في حديث لبرنامج "ملف اليوم" عبر تلفزيون فلسطين، أن هذه المرحلة ستشهد توزيعاً للمساعدات المالية قريباً على العائلات التي عادت إلى مخيم اليرموك، وعائلات أخرى موجودة في مخيمي حنדרات والسبينة، ولعدد من التجمعات الفلسطينية الأخرى، وستتبعها لاحقاً عائلات أخرى في المراحل اللاحقة، وبين أن هذه المساعدات قد تساهم في إعادة تأهيل المنازل المتضررة داخل المخيمات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/8/15

٨. ضغوط مصرية وقطرية على حماس لمنح جهود التهدئة وقتاً إضافياً

رام الله-كفاح زبون: قال مسؤول رفيع في الجيش الإسرائيلي إن قواته تستعد لاحتفال تصعيد أمني في الضفة الغربية وقطاع غزة في حال عدم تهدئة الموقف في الضفة، وعدم التوصل إلى تفاهات مع الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة. وقال مراسل موقع «واللا» العبري، أمير بوخبوط، إن قطاع غزة قريب جداً من الانفجار، مضيفاً أن «التسهيلات التي وافقت عليها القيادة السياسية في إسرائيل كانت تهدف إلى تهدئة حماس، لكن هذه التسهيلات إذا لم تكن كافية لـ(يحيى) السنوار (قائد حماس في غزة) ورفاقه، فإن الانفجار قريب».

وتعثر الاتفاق الذي توصلت إليه السلطة الفلسطينية مع السفير القطري محمد العمادي، بسبب رفض البنوك التي لها فروع في غزة العمل كقناة لتوزيع دولارات على المستفيدين في القطاع، خشية ملاحقتها وتجريمها بموجب قانون مكافحة الإرهاب الأميركي.

ويضغط وسطاء بينهم مصر وقطر والأمم المتحدة على «حماس» من أجل إعطائهم فرصة من أجل حل المسألة وعدم التصعيد. وطلبت مصر وقطر وقتاً إضافياً من أجل دفع اتفاق التهدئة إلى الأمام. وتحاول مصر الوصول إلى اتفاق بشأن صفقة تبادل أسرى، باعتبارها المدخل الأهم للتوصل إلى اتفاق تهدئة طويل الأمد، يشمل إعادة إعمار القطاع.

الشرق الأوسط، 2021/8/15

٩. "الأيام": نُذر تصعيد جديد تلوح في الأفق والفصائل تهدد بالجوء لـ "الأدوات الخشنة"

عيسى سعد الله ومحمد الجمل: قال مصدر فصائلي مطلع وموثوق، إن الفصائل لا تزال مصرة على موقفها بعدم منح الاحتلال والوسطاء أي فرصة أخرى تتجاوز الفرصة الأخيرة التي منحتها لهم نهاية الأسبوع الماضي، والتي تنتهي مساء يوم غد الإثنين، لرفع الحصار والسماح بإعادة إعمار ما دمره الاحتلال خلال عدوانه الأخير على القطاع.

وأضاف المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه لـ "الأيام"، إن الفصائل اتخذت قراراً بالإجماع خلال اجتماعات مكثفة عقدتها خلال الساعات الماضية بعدم الإذعان أو الاستجابة لأي مقترحات من الوسطاء لا تتضمن رفعاً سريعاً للإجراءات العقابية المفروضة على القطاع والبدء بعملية الإعمار فوراً. واعتبر المصدر ذاته، أن الفصائل تدرك أن التسهيلات التي أعلنت عنها سلطات الاحتلال، مساء أول من أمس، "تأتي في إطار محاولات الاحتلال والإدارة الأميركية نذر الرماد في العيون، ومحاولة للتغطية على جريمة فرض الحصار على القطاع".

وقال: إن الفصائل أبلغت الوسطاء ان التسهيلات غير كافية على الإطلاق ولا تمثل الحد الأدنى من مطالب الفصائل والتي تتمثل في عودة الأوضاع على ما كانت عليه قبل العدوان الأخير، وخصوصاً إدخال المنحة المالية القطرية دون تغيير في مضمونها، بالإضافة إلى البدء بعملية إعادة الإعمار. ورجح أن تشهد الساعات القادمة البدء بتنفيذ أولى فعاليات التصعيد الميدانية التي أقرتها الفصائل خلال اجتماع عقده مساء الأربعاء الماضي، والتي تتضمن البدء باستخدام الأدوات الخشنة كالبالونات الحارقة وعمليات الإرباك الليلي، وصولاً إلى التصعيد العسكري، مشيراً إلى أن الفصائل تعقد في هذه الأيام اجتماعات متواصلة للتشاور واتخاذ القرارات المناسبة.

الأيام، رام الله، 2021/8/16

١٠. "واي نت": "إسرائيل" وحماس أقرب إلى المواجهة من التهدئة

رام الله-ترجمة خاصة: قال موقع "واي نت" العبري التابع لصحيفة "يديعوت أحرونوت"، يوم الأحد، أن إسرائيل وحماس أقرب إلى استئناف المواجهة العسكرية من تحقيق الهدوء والتوصل لتهدئة، وذلك في ظل تباعد المواقف بشأن إمكانية التوصل لأي حلول.

وبحسب الموقع، فإن المحادثات التي جرت في الأسابيع الأخيرة بشكل غير مباشر بين إسرائيل وحماس في القاهرة، والتي تهدف لتحقيق أطول فترة هدوء ممكنة مقابل تحسين الوضع الاقتصادي بغزة، لم يحدث فيها أي اختراق مع تمسك حماس بشروطها لتحقيق صفقة تبادل أسرى، وتمسك إسرائيل من جانبها بشروطها بشأن صرف المنحة القطرية وإعادة إعمار القطاع.

وأشار الموقع إلى أن إسرائيل مصرة على موقفها بأن إعادة إعمار غزة وتحسين الوضع فيها لن يتم إلا مقابل حل قضية الأسرى لدى حماس، مشيراً إلى أن إسرائيل قد تسمح بإعادة إعمار بسيطة مقابل دفع القضية قدماً لكن لن تتم الموافقة على تحسين الوضع بالكامل والإعمار كاملاً إلا حين انتهاء هذه القضية. ووفقاً للموقع، فإن الرؤية منفصلة والواقع بعيد حاليًا عن التوصل لأي اتفاق، مشيراً إلى أن إسرائيل وحماس أقرب إلى استئناف المواجهة العسكرية من تحقيق الهدوء.

القدس، القدس، 2021/8/15

١١. فصائل لـ"عربي" 21: الانفجار قادم

أحمد صقر: حذرت فصائل فلسطينية من تواصل سياسة تشديد الحصار على قطاع غزة، لأن الانفجار قادم في وجه الاحتلال الإسرائيلي الذي دحر عن غزة، مطالبة الوسطاء والمجتمع الدولي بلجم إجراءات الحكومة الإسرائيلية.

عضو المكتب السياسي للحركة سهيل الهندي قال: "على العدو الصهيوني أن يدرك أنه كما تحررت غزة، فإننا على استعداد أن نبذل الغالي والنفيس ولدينا الكثير من أجل هذا الوطن، وعليه أن يرفع الحصار وهذه القبضة الحديدية عن شعبنا في غزة، ولن نسمح للعدو باستمرار هذا الوضع الصعب وهذه الآلام، ونحن لن نسمح باستمرار هذا الواقع". وشدد على أن "المقاومة لن تصبر طويلاً على استمرار هذا الحصار وخنق شعبنا، وهناك إشارات كبيرة جداً للعدو، أن ارفع عنا هذا الظلم وهذا الحصار، وإلا سيرى في المواجهة القادمة رجالاً أشداء يواجهون العدو، فنحن أيدينا على الزناد، وفي حال استمر العدو في النيل من صمودنا، فإن المقاومة لن تقف مكتوفة الأيدي".

بدوره، أكدت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، على لسان القيادي داود شهاب، شدد في تصريح لـ"عربي" 21، على أن "هذه السياسة لن تفلح أبداً، وقد سبق أن استخدمها العدو وأثبتت كل التجارب أنها لن تفلح، وعندما تقرر المقاومة التصدي لأي عدوان فهي لن تتوانى عن ذلك أبداً".

الجهة الشعبية لتحرير فلسطين، أوضحت على لسان القيادي هاني الثوابته أن "ما يجري من حصار وتشديد هذا الحصار، يأتي في إطار العدوان الإسرائيلي المتواصل على شعبنا، بهدف خنق القطاع"، مؤكداً أن "حجم المعاناة يتعاظم، والظروف المعيشية والاقتصادية وصلت حد المأساوية، وهذا ينذر بالانفجار".

القيادي في حركة الأحرار ياسر خلف قال في تصريح لـ"عربي" 21: "لن نقبل باستمرار هذه السياسة والتسويق والاحتلال وحده يتحمل التداعيات والنتائج المترتبة على ذلك، كما أن المقاومة تؤكد دوماً

أنها لن تقبل بهذه السياسة، وأن يتلاعب الاحتلال بحياة أبناء شعبنا، كما أنها لن تقبل أن يموت شعبنا بصمت، /ولن تقبل أيضا تغيير المعادلة أو محاولات الاحتلال فرض معادلات جديدة".

موقع عربي، 2021/8/15

١٢. هنية: انتفاضة بيتا أضحت رمزاً لتمسك شعبنا بوطنه ورفضه لمشاريع التسوية

أكد رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية، أن انتفاضة بيتا جنوب شرق مدينة نابلس، أضحت رمزاً لتمسك شعبنا بوطنه ورفضه لمشاريع التسوية أو الاعتراف بالمحتل أو الخضوع لمشاريع تصفية قضيته.

وقال هنية خلال تصريح صحفي الأحد، بعد مرور مائة يوم على انتفاضة بيتا، إن هذه الملحمة البطولية رسخت خلال المائة يوم الأولى ثلاث حقائق تعكس كلها الوعي الوطني في مواجهة المحتل ومشاريع الاستيطان، أولها قدرة شعبنا على ممارسة حقه في المقاومة الشعبية وتطويرها وابتكار الوسائل وحيويتها. وأضاف أن الحقيقة الثانية تلك الوحدة الميدانية التي انصهرت فيها كل الألوان والمكونات في مسيرة مباركة متصاعدة بما يؤكد أن المقاومة توحدنا، فيما الثالثة أن بيتا أضحت رمزاً لتمسك شعبنا بوطنه ورفضه لمشاريع التسوية أو الاعتراف بالمحتل أو الخضوع لمشاريع تصفية قضيته.

موقع حماس، 2021/8/15

١٣. الجهاد: لن نسمح للاحتلال باتخاذ الحصار وسيلة لإخفاء فشله

غزة: قالت حركة الجهاد في فلسطين: إن "المقاومة لن تسمح للاحتلال باتخاذ الحصار وسيلة لإخفاء فشله". وأكد الناطق الإعلامي باسم الحركة، طارق سلمي، أن "الحصار إمعان في العدوان والإرهاب"، مؤكداً أن حركته "لن تستلم أمامه، بل ستواجهه وتتصدى له".

ورأى سلمي أن "ما كشفته التقارير الإعلامية حول الفشل العسكري والأمني الذي مني به جيش الاحتلال الإسرائيلي خلال معركة سيف القدس؛ دليل على عجز هذا الجيش" إضافة إلى أنه "يؤكد نجاح المقاومة ومدى جاهزيتها للتصدي للعدوان، وما تتمتع به من قدرات وفهم لمخططات الاحتلال". وأكد سلمي أن نتائج المعركة الأخيرة "ستجعل المقاومة أكثر عزمًا وتصميماً على متابعة عملها، والاستمرار في بناء قوتها لحماية الشعب والأرض، والتصدي لأي عدوان قادم".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/8/14

١٤. الديمقراطية تطالب الأونروا بتوضيح "اتفاق الإطار" مع أمريكا لاستلام الدعم المالي

طالبت دائرة وكالة الغوث في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، من رئاسة وكالة "الأونروا"، بتقديم توضيحات حول "اتفاق إطار" للتعاون جرى توقيعه مؤخراً بين الطرفين. وقالت في بيان لها إن ما سرب من هذا الاتفاق يشير بأن "الأونروا" أقدمت على خطوة من شأنها أن تفتح الباب واسعاً أمام التدخلات الأمريكية والاسرائيلية في أوضاع "الأونروا"، التي ستصبح هي وجميع برامجها أسيرة للإرادة الأمريكية.

ورأت الجبهة أن تعهد "الأونروا" بعدم استعادة أي لاجئ فلسطيني يتلقى تدريباً عسكرياً من مساهمة الولايات المتحدة يعد "سابقة خطيرة في طريقة تعاطي منظمة من منظمات الأمم المتحدة مع اللاجئين لجهة ممارسة ضغوط اقتصادية عليهم، لمنع نضالهم من أجل استرجاع أرضهم المحتلة، باعتراف الأمم المتحدة نفسها".

القدس العربي، لندن، 2021/8/15

١٥. فصائل فلسطينية تعزي لبنان بضحايا انفجار عكار

بيروت: أصدرت فصائل فلسطينية بيانات تضامنية، عزّت من خلالها الشعب اللبناني، بضحايا انفجار صهريج المازوت في عكار شمال لبنان، الذي أدى إلى استشهاد أكثر من 28 شخصاً وإصابة العشرات بجروح وصفت بين طفيفة ومتوسطة وخطيرة.

وقدمت حركة المقاومة الإسلامية - حماس، خالص التعازي والمواساة من لبنان قيادةً وحكومةً وشعباً، ومن أسر الضحايا والمصابين، بحادث انفجار خزان المحروقات في بلدة التليل في منطقة عكار.

كما تقدمت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، بخالص التعازي والمواساة لأهلنا في منطقة عكار، وأهالي بلدة التليل خصوصاً، بمصابهم الأليم في الحادث المأساوي الذي وقع فجر هذا اليوم.

الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين من جهتها تقدمت أيضاً بخالص التعازي والمواساة لأهلنا في منطقة عكار، وأهالي بلدة التليل خصوصاً، ولبنان عموماً، بمصابهم الأليم جراء الحادث المأساوي الذي وقع فجر هذا اليوم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/8/15

١٦. القناة 12 الإسرائيلية: بينيت منع غانتس من لقاء عباس

القدس - وكالات: أفادت القناة 12 الإسرائيلية، بأن رئيس الحكومة الإسرائيلية، نفتالي بينيت، منع وزير الدفاع، بيني غانتس، من لقاء الرئيس محمود عباس. وأشارت القناة إلى أن غانتس طلب من بينيت في الأيام الأخيرة منحه إذنًا للقاء عباس، إلا أن بينيت رفض الطلب. وفتت القناة إلى أن غانتس حاول إقناع بينيت بأهمية عقد اللقاء على اعتبار أن السماح لوزير الخارجية، يائير لابيد، بإجراء مثل هذا اللقاء ستكون له تداعيات سياسية لا تصب في مصلحة تل أبيب.

الأيام، رام الله، 2021/8/15

١٧. "إسرائيل" تستدعي سفيرها من بولندا احتجاجا على قانون الأملك البولندي

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، نفتالي بينيت، مساء يوم السبت، في بيان صدر عن مكتبه إن "إسرائيل تنظر بخطورة لإقرار القانون البولندي الذي يمنع يهودا من الحصول على تعويضات على ممتلكات قد نهبت منهم إبان الهولوكوست وهي تأسف لأن بولندا اختارت مواصلة الأذى بأولئك الذين فقدوا كل عالمهم". وأشار بيان رئيس الحكومة إلى أن "إسرائيل تنظر بخطورة إلى هذه الخطوة ولا تستطيع تجاهلها، هكذا قرار معيب وازدراء مشين لذكرى الهولوكوست". واستدعت وزارة الخارجية الإسرائيلية، يوم السبت، المسؤول عن السفارة في العاصمة البولندية وارسو، للعودة إلى البلاد، وذلك في خطوة احتجاجية على تمرير قانون الأملك البولندي.

عرب 48، 2021/8/15

١٨. الخارجية والأمن بالكنيست تطالب بمناقشة خطة مهاجمة أنفاق حماس

بلال ضاهر: تعالت مطالب في لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست بأن يستعرض الجيش الإسرائيلي أمامها نتائج التحقيق الذي أجراه حول فشل خطة التضليل التي نفذها خلال العدوان على غزة، في أيار/مايو الماضي، والتي أعلن الجيش حينها أنه قتل عشرات المقاتلين من حماس، بينما تبين من التحقيق أن عدد شهداء حماس في هذا الهجوم كان أقل من عشرة، وفقا لتقرير نشرته صحيفة "معاريف" أول من أمس، الجمعة.

ونقلت الصحيفة اليوم، الأحد، عن عضو لجنة الخارجية والأمن ورئيسها السابق، تسفي هاوزر، قوله إنه "يجب الاعتراف بأن العنصر الفتاك (في خطة التضليل) مقابل العدو، الذي أقره رئيس هيئة

الأركان العامة كعنصر أساسي لإحداث ردع ومن أجل الحسم لم يتم التعبير عنه خلال عملية حارس الأسوار العسكرية" أي العدوان الأخير على غزة. وأضاف هاووزر أنه "لا يمكن التهرب من أن هذه نتيجة مخيبة للأمال في مقابل حجم النيران التي أطلقت على إسرائيل ومقابل موارد الحرب التي استثمرها الجيش الإسرائيلي، ويجب الاستعداد في هذا السياق بشكل مختلف مقابل التحديات الماثلة أمامنا". وتابع هاووزر "سأطلب من الجيش الإسرائيلي أن يستعرض نتائج التحقيق أمام اللجنة الفرعية للجنة الخارجية والأمن (التي تكون مداولاتها سرية)، من أجل مواجهة أسئلة أخرى ينبغي طرحها، على الجيش وكذلك على المستوى السياسي، الذي اتخذ القرارات".

عرب 48، 2021/8/15

١٩. "العربية الموحدة": سنطرح بحكومة بينت إذا لم يكن لنا تأثير

قال عضو الكنيست الإسرائيلي عن حزب القائمة العربية الموحدة (راعام) وليد طه، اليوم الأحد، أن حزبه لن يتزدد في قلب الحكومة إذا رأى أنه لا تأثير لها. وأضاف طه، وفقاً لموقع القناة العبرية السابعة: "إذا لم يؤثر وجودنا في الحكومة؛ فسوف نفكها". وأوضح: "أتوقع أن هذه الحكومة لن تحرم القطاع العربي كما فعلت الحكومات الإسرائيلية منذ أجيال، ونحث وزير الجيش بني غانتس على عدم تعزيز المستوطنات. لن نسكت".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/8/15

٢٠. قناة عبرية: الشرطة الإسرائيلية تبدأ التحقيق بقضايا تتعلق برئيس الموساد السابق

بدأت الشرطة الإسرائيلية، بتوجيهات من المدعي العام أفيحاي ماندلبليت، التحقيق في عدد من القضايا المتعلقة برئيس الموساد السابق يوسي كوهين. وبحسب قناة 13 العبرية، فإن كوهين تلقى 20 ألف دولار كهدية لزفاف ابنته من رجال الأعمال المليادير الاسترالي جيمس باكر. وأشارت القناة إلى أنه سيتم التحقيق مع كوهين في عدد من القضايا إحداها متعلقة بمشاركته معلومات سرية مع مضيعة طيران كان على اتصال شخصي وثيق بها خلال العامين الماضيين.

القدس، القدس، 2021/8/15

٢١. القائمة المشتركة: بولندا تسرق أموال اليهود كما نهبت إسرائيل ممتلكات الشعب الفلسطيني

الناصرة- "القدس العربي": تحتدم الأزمة الدبلوماسية بين إسرائيل وبولندا على خلفية توقيع الرئيس البولندي أندريه دودا، على القانون القاضي بتقييد إمكانية حصول الناجين من المحرقة النازية "الهولوكوست" إبان الحرب العالمية الثانية على تعويضات لممتلكاتهم المسلوقة في بولندا. وعقّب وزير الحرب بيني غانتس قائلاً إن "القانون يتخلى عن العدالة تجاه ضحايا المحرقة وعائلاتهم". واعتبر أن هذا "قانون خطير وغير أخلاقي". وأكد مندوب التجمع الوطني الديمقراطي في القائمة العربية المشتركة، النائب سامي أبو شحادة، أن على إسرائيل أن تشكر بولندا التي لم تتصرف بشكل مختلف عن تصرفها هي في كل ما يتعلق بالأملاك الفلسطينية. واقترح أبو شحادة في تغريدة، أن تتخذ إسرائيل من بولندا قدوة وتدعم مشروع القانون الذي قدمه والقاضي بإعادة أموال وأملاك الفلسطينيين التي سرقتها إسرائيل في أكبر سطو مسلح في القرن العشرين، خلال نكبة 1948. وهذا ما أكده زميله في المشتركة النائب اليهودي الشيعي عوفر كاسيف، مندوباً عن الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، قائلاً إن "قانون السلب والنهب البولندي عنصري وحقير كما هو قانون أموال الغائبين الذي سنته إسرائيل لسلب ممتلكات الشعب الفلسطيني". وتابع كاسيف: "الأمر العادل والإنساني هو إلقاء القانونين العنصريين لمزلة التاريخ والسعي للاعتراف والتعويض".

القدس العربي، لندن، 2021/8/15

٢٢. احتجاجات إسرائيلية على إلغاء بينيت خطط بناء استيطاني

تشهد إسرائيل، احتجاجات مختلفة على ما أثير من أنباء عبر قنوات عبرية حول تجميد نفتالي بينيت رئيس الحكومة في تل أبيب، لمخططات بناء استيطاني كان من المفترض أن يتم المصادقة عليها هذا الأسبوع من قبل مجلس البناء والتخطيط الاستيطاني التابع للإدارة المدنية. وبحسب القناة العبرية السابعة، فإن أعضاء مجلس بنيامين الاستيطاني أقاموا خيمة اعتصام أمام مكتب بينيت في القدس للمطالبة باستئناف البناء في المستوطنات بالضفة الغربية.

واتهم المجلس الاستيطاني، بينيت، بعرقلة الخطط التي خضعت بالفعل لموافقات قانونية.

ووقع 25 عضواً من الكنيست الإسرائيلي، على طلب عاجل لعقد جلسة طارئة لبحث إلغاء ما قيل

عنه تلتى مخططات البناء في مستوطنات الضفة، وقضية الموافقة الاستثنائية لمنح الفلسطينيين بناء ألف وحدة سكنية في منطقة استراتيجية بمواقع من مناطق (ج). واعتبر الموقعون أن ما يجري يشكل انتهاكاً خطيراً للوضع الراهن.

القدس، القدس، 2021/8/15

٢٣. 1,316 جندياً إسرائيلياً مصابون بـ"كورونا"

أعلن الجيش الإسرائيلي، يوم الأحد، عن ارتفاع في أعداد المصابين بفيروس كورونا في صفوف جنوده، بنحو 300 إصابة في غضون 3 أيام. وأوضح ناطق عسكري، أن عدد المصابين ارتفع إلى 1,316، معظمهم بحالة طفيفة، وواحد فقط بحالة وصفت بالخطيرة. وأشار إلى أن ما مجموعه 1,670 جندياً في العزل الانفرادي.

القدس، القدس، 2021/8/15

٢٤. تواصل الانتهاكات بحق 10 أسرى فلسطينيين مضربين عن الطعام

رام الله: يواصل 10 أسرى فلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، إضرابهم المفتوح عن الطعام؛ احتجاجاً على الاعتقال الإداري. وتستقر إدارة سجون الاحتلال بالأسرى المضربين، وتواصل عزلهم وعرقلة زيارات المحامين لهم بشكل ممنهج، وفق نادي الأسير الفلسطيني. وقال النادي، في بيان يوم الأحد: إن مستوى الخطورة على حياة الأسرى يتزايد، "لا سيما بعد اعتداء السجانين مؤخراً على الأسير سالم زيدات".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/8/15

٢٥. الأسرى الإداريون: مشاورات واسعة لبلورة خطة نضالية لمواجهة سياسة الاعتقال الإداري

رام الله: أكد نادي الأسير، أنّ مشاورات واسعة ومستمرة يجريها الأسرى الإداريون في سجون الاحتلال والبالغ عددهم نحو 550 أسيراً، لبلورة خطة نضالية لمواجهة سياسة الاعتقال الإداري المتصاعدة بحقهم، والتي من المرجح أن تصل إلى إضراب جماعي خلال الفترة المقبلة، لافتاً إلى أن قضية مقاطعة المحاكم العسكرية ستشكل جزءاً مركزياً من المعركة المقبلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/8/15

٢٦. "العليا" الإسرائيلية ترفض التماساً فلسطينياً ضد "إفيتار"

القدس المحتلة: رفضت المحكمة العليا الإسرائيلية، اليوم الأحد، التماساً قدمه فلسطينيون، ضد الاتفاق الذي توصلت إليه الحكومة الإسرائيلية مع المستوطنين الذين أنشؤوا البؤرة الاستيطانية "إفيتار" على جبل صبيح جنوب نابلس. وينص الاتفاق على أن يتم إخلاء المستوطنين منها، مقابل بقاء الجيش الإسرائيلي فيها على أن يتم إجراء مسح جغرافي لها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/8/15

٢٧. "حراس الجبل": لن تهدأ "بيتا" حتى إزالة آخر كرفان وضعه الاحتلال على جبل صبيح

نابلس: أكد "حراس جبل" صبيح في بلدة بيتا جنوب نابلس، على أن البلدة لن تهدأ حتى إزالة آخر كرفان وضعه الاحتلال على قمة الجبل. ودعوا خلال مؤتمر صحفي عقد مساء الأحد، العالم ومؤسسات حقوق الإنسان إلى التدخل العاجل لوقف المجازر بحق بيتا وأهلها، مؤكدين على استمرار النضال حتى استرداد حقهم في أراضيهم مهما بلغت التضحيات. وقالوا: لن نتوقف لحظة واحدة في سبيل إعادة حقنا المسلوب على أيادي عصابات الإجرام الصهيونية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/8/15

٢٨. جنود الاحتلال ينكلون بمقدسي قرب باب العامود

القدس - "الأيام": نكلت قوات الاحتلال بشاب مقدسي قرب باب العامود بالقدس المحتلة، ما استدعى نقله إلى المستشفى لتلقي العلاج. وقالت مصادر محلية إن جنود الاحتلال اعتدوا على الشاب سعدي بركان بغاز الفلفل والضرب قبل أن يطرحوه أرضاً ويجثم أحد الجنود على ظهره ويقيده، ويقتادوه إلى أحد مراكز شرطة الاحتلال. وأشارت إلى أن شرطة الاحتلال نقلت بركان بعد نحو الساعتين إلى مستشفى "شعاري تصيدق" لتلقي العلاج دون أن تتبين طبيعة إصابته.

الأيام، رام الله، 2021/8/15

٢٩. مستوطنون يقيمون بؤرة جديدة جنوب الخليل ويغلقون طريق جنين نابلس ويهاجمون المركبات

محافظات - "الأيام"، وكالات: شرع مستوطنون، أمس، بإقامة بؤرة استيطانية جديدة، وتوسيع أخرى على أراضي خربة زنوتا جنوب الخليل.

وذكرت مصادر محلية أن مستوطنين نصبوا عدداً من "الكرفانات" على أراضي المواطنين بخربة زنوتا، تعود ملكيتها لعائلات سامرة وأبو شرخ وجبارين، وبذلك تصبح هذه البؤرة الثالثة التي تتم

إقامتها خلال عام واحد في المنطقة، تمهيداً للاستيلاء على مساحات واسعة لصالح مشاريع التوسع الاستيطاني. وفي الإطار ذاته، واصل مستوطنون، لليوم الثالث على التوالي، نصب خيام على أرض في بلدة ترقوميا شمال غربي الخليل، بهدف الاستيلاء عليها. ومساء أمس، أغلق مستوطنون الطريق الواصل بين جنين ونابلس، وهاجموا مركبات المواطنين قرب بلدة سبسطية.

الأيام، رام الله، 221/8/15

٣٠. دراسة: انتشار جرائم القتل يورق المجتمع الفلسطيني

القدس: رأى باحثون أكاديميون فلسطينيون في دراسة معمقة فريدة من نوعها، ان ظاهرة انتشار الجريمة وبالتحديد جريمة القتل في فلسطين تؤرق أبناء المجتمع الفلسطيني الذي يبرز تحت نير الاحتلال وبأمس الحاجة للأمن والأمان حيث يساهم بعض أبنائه، للأسف، في خلخلة أركانه بارتكابهم جرائم يندى لها الجبين، مما دفع هؤلاء الباحثين الى الولوج في أعماق هذه الظاهرة ومحاولة سبر غورها، والوقوف على العوامل الكامنة وراء ارتفاع نسبتها في فلسطين بمختلف البيئات، الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس وأراضي الداخل الفلسطيني. وتشير إحصائيات مديرية الشرطة العامة إلى أن عدد جرائم القتل في فلسطين بلغ في العام 2019، (35) جريمة قتل بين القتل العمد والقتل المقصود والقتل الخطأ، بينما بلغ هذا العدد في أيلول 2020، (34) جريمة قتل، كما ورد على لسان المتحدث باسم الشرطة الفلسطينية بمعدل زيادة بلغت (42%) عن العام 2019. ولاحظت الدراسة انه في الداخل الفلسطيني، تزايدت نسبة ارتكاب جرائم القتل في صفوف العرب الفلسطينيين بشكل غير مسبوق في السنوات الأخيرة، وتشير بعض الإحصائيات إلى أن عام 2020 شهد مقتل (111) شخصاً من فلسطيني الداخل، وبزيادة (21) ضحية عن العام (2019).

القدس، القدس، 2021/8/15

٣١. "صفقة سرية" بين الإمارات و"إسرائيل" في إيالات مهددة بالإلغاء

كشفت وكالة أسوشيتد برس الأمريكية، يوم السبت، أن صفقة نفط سرية بين تل أبيب وأبوظبي كانت ستحول إيالات إلى نقطة طريق للنفط الإماراتي المتجه إلى الأسواق الغربية، مهددة بالإلغاء بسبب مخاوف بيئية. وكانت هذه الصفقة أبرمت العام الماضي كجزء من اتفاقية التطبيع بين إسرائيل والإمارات.

القدس العربي، لندن، 2021/8/15

٣٢. أول مولود إسرائيلي في دبي

تزامناً مع الذكرى الأولى لتوقيع اتفاقية السلام والتطبيع بين إسرائيل والإمارات، وضعت ميا ستولمان ابنة رئيس السفارة الإسرائيلية في دبي، أول مولود إسرائيلي في دبي الإماراتية. وبحسب ما أورده موقع يديعوت أحرنوت العبري، الأحد، فإن طبيبة مسلمة من أصول أميركية تولت القيام بالعملية القيصرية لابنة مسؤول السفارة الإسرائيلية في دبي إيلان ستولمان، بأحد المستشفيات في دبي.

وقال ستولمان إن حفيدته "ميا" هي أول مواطن إسرائيلي يولد على أرض دبي، وأول من ستحصل على جواز سفر لإسرائيل في دبي". وأشار ستولمان إلى أنه تلقى التهاني من مسؤولين محليين في دبي من بينهم قائد الشرطة الذي جاء للمستشفى بنفسه لتهنئته على هذا الحدث التاريخي، كما وصفه.

القدس، القدس، 2021/8/15

٣٣. تحطم طائرة إسرائيلية بدون طيار في سوريا

أعلن الجيش الإسرائيلي، يوم الأحد، عن تحطم طائرة بدون طيار تابعة لقواته في الأراضي السورية يوم أمس السبت. وأوضح الناطق باسم الجيش، أن الطائرة تحطمت إثر عطل فني، مشيراً إلى أنه لا يوجد أي خوف من تسرب معلومات منها، وأنه فتح تحقيق بالحادث.

القدس، القدس، 2021/8/15

٣٤. 12 مؤسسة أميركية تطالب رئيسة الكونغرس بالتدخل لوقف هدم المنازل بسلوان

طالبت 12 مؤسسة مؤيدة للحقوق الفلسطينية على الساحة الأميركية عبر حملة اتصالات موجهة لرئيسة مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي، ورئيس الأغلبية الديمقراطية في المجلس تشاك شومر، بالتدخل الفوري لوقف القرار الإسرائيلي بهدم 16 منزلاً في بلدة سلوان بالقدس المحتلة. وعدت المؤسسات، في بيان، اليوم الأحد، أن بيلوسي وشومر لديهما القوة للضغط على "إسرائيل" لوقف عمليات الهدم، ووقف سياسة التطهير العرقي بحق الفلسطينيين. وقال البيان، "منذ مايو 2021، واجهت مئات العائلات الفلسطينية في القدس الشرقية ومنها 16 منزلاً في حي البستان، خطر الطرد التعسفي، مشيراً إلى أن دعم الولايات المتحدة لإسرائيل وسياسة الصمت عن جرائمها بحق الفلسطينيين تشجعها على ارتكاب المزيد من ممارسات التطهير العرقي.

ومن بين الجهات الراعية للحملة: منظمة "عدالة عدالة"، و"مسلمون أميركيون من أجل فلسطين"، و"المركز العربي للموارد والتنظيم"، و"مجموعة التضامن مع فلسطين"، و"شاهد عيان فلسطين"، و"أصوات يهودية من أجل التغيير"، و"الشبكة الفلسطينية الأميركية"، و"الحملة الأميركية من أجل حقوق الفلسطينيين".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/8/15

٣٥. يهود بولندا يتهمون إسرائيل بافتعال أزمة حول قانون الأملاك

انتقد مسؤولون في الجالية اليهودية في بولندا الحكومة الإسرائيلية واتهموها بافتعال أزمة حول المصادقة على قانون الأملاك البولندي من دون وجود سبب لها، وأن من شأن الأزمة التي تفتعلها إسرائيل أن يؤدي إلى تصاعد معاداة السامية، وأشاروا إلى وجود إجماع بولندي واسع حول القانون الذي لا يستهدف اليهود. واعتبر وزير الخارجية الإسرائيلي، يائير لبيد، أن سن البرلمان البولندي لهذا القانون هو معاداة للسامية، واستدعى المسؤولة عن السفارة الإسرائيلية في وارسو إلى العودة إلى إسرائيل، فيما تؤخر بولندا المصادقة على أوراق اعتماد السفير الإسرائيلي الجديد لديها، في ما يعتبر ذلك أزمة دبلوماسية شديدة وغير مسبقة بين الجانبين.

إلا أن مسؤولون في الجالية اليهودية في بولندا انتقدوا الخطوات والتصريحات الإسرائيلية. وقال عضو منظمة الرابطة الاجتماعية والثقافية للبولنديين اليهود، إدوارد أودونير، للقناة 12 التلفزيونية الإسرائيلية اليوم، الأحد، "إنني لا أفهم الضجة التي تثيرها إسرائيل، وهي ستؤدي إلى أن يرفع معادو السامية رؤوسهم وحسب وإسرائيل تعطيهم الشرعية لفعل ذلك".

وأضاف أودونير أن "الجالية اليهودية لم تتأثر من هذا القانون، فقد حصلنا على الأملاك التي أردناها بمساعدة محاكم مدنية، ومعظم الأشخاص الذين كان لديهم أملاكاً قبل الحرب (العالمية الثانية) حصلوا عليها". وشدد على أن "ثمة أهمية أن تدركوا أنه ليس فقط أن هذا ليس قانوناً ضد اليهود، وإنما هذا قانون يسري على الجميع. وأنا لا أفهم الضجة، وهم يدركون أنه إذا دخل القانون حيز التنفيذ فإنه سيحدث ضجة خارج الدولة ولكن لن يحدث شيئاً داخلها". وبالنسبة لي، هذا بمثابة أمر غامض. لماذا توجد ضجة كبيرة كهذه، من يربح من ذلك؟ ولماذا توجد صرخة كهذه خارج بولندا؟".

وأوضح أودونير أن "القانون لا يغير أموراً كثيرة لدى الحديث عن أملاك، وبالإمكان استعادة أملاك مفقودة من خلال المحاكم المدنية".

عرب 48، 2021/8/15

٣٦. كتاب إسرائيلي جديد يفضح جرائم "الحكم العسكري" بحق فلسطينيي الداخل

يواصل معهد إسرائيلي مختص بنبش الأرشيفات الصهيونية الكشف عن انتهاكات وفصائح تاريخية، معتبرا أن ذلك يقرب الإسرائيليين من الحقيقة ومن احتمال تسوية الصراع مع الفلسطينيين. يعدّ معهد "عكافوت" لبحث الصراع الإسرائيلي الفلسطيني - كما يُعرّف نفسه من خلال موقعه الإلكتروني - مركزاً للتوثيق والبحث والنهوض بحقوق الإنسان في إطار الصراع، من خلال الكشف عن، وفهرسة، الأرشيف الإسرائيلي والمحفوظات المختلفة حول قضايا متعدّدة ومتنوعة في إطار الصراع مع الشعب الفلسطيني.

هذا الأسبوع صدر عن معهد "عكافوت" الذي تأسس عام 2014، كتاب هام عن فترة الحكم العسكري يستند لمستندات تاريخية يفضح فيها أهدافه غير المعلنة والبشعة ويتوقف عند جرائمه بحق فلسطينيي الداخل في العقدين التاليين للنكبة.

ويشمل كتاب "عكافوت" الجديد (الحكم العسكري في إسرائيل) 100 وثيقة أرشيفية، خرائط، تسجيلات وصور، وتلقي هذه المضامين مجتمعة الضوء على جهاز الحكم العسكري (1948-1966) وطرق عمله وأهدافه المعلنة والخفية علاوة على تبيان ملامح الحياة اليومية للرعايا العرب الفلسطينيين الذين خضع 85% منهم تحت سيطرته باستثناء المدن الساحلية حيفا، يافا، اللد والرملة أما عكا فقد خضعت له وبيدو لكونها محصورة داخل الأسوار بعكس بقية شقيقاتها.

ويوضح "عكافوت" أنه وجد هذه الوثائق في عدة أرشيفات رسمية بعضها يكشف عنه للمرة الأولى هنا نفسه فيما ينقسم الكتاب إلى ستة أبواب يتمحور كل منها في بعد معيّن من أبعاد الحكم العسكري وبرأيه فإنها سوية ترسم صورة متعددة الأبعاد لفترة مركزية في التاريخ الإسرائيلي وتؤثر لحد بعيد على صياغة علاقات الدولة مع مواطنيها الفلسطينيين حتى اليوم وفي هذا التقرير نشير لبعض معاناة أهالي صحراء النقب في فترة الحكم العسكري.

القدس العربي، لندن، 2021/8/15

٣٧. تداعيات هزيمة أمريكا في أفغانستان على مكانة وتطلعات إسرائيل في المنطقة

أحمد عيسى

لا يمكن وصف سيطرة حركة الطالبان على معظم محافظات أفغانستان إلا بفشل أو بالأحرى هزيمة أمريكا في حربها على ما أطلقت عليه (الإرهاب) التي كانت قد أعلنتها بعد هجمات الحادي عشر من ايلول العام 2001 التي وجهت خلالها القاعدة ضربة قاسية وموجعة لمكانة الولايات المتحدة الأمريكية الاقتصادية والعسكرية كإمبراطورية تتسيد العالم لوحدها.

وعلى أثر ذلك ربما يكون الجيش الأمريكي قد نجح في حربه غير المتكافئة على أفغانستان في تدمير الدولة، وأسقاط حكومة طالبان التي كانت تحتضن القاعدة في تلك الفترة، وأنشأ حكومة جديدة معادية للقاعدة، وأعاد بناء مؤسسات الدولة الجديدة خاصة الجيش والشرطة والمخابرات على أسس محاربة الإرهاب، وكان قد سقط خلال تلك الحلاب الآلاف من الضحايا بين قتلى وجرحى، كما أنفقت واشنطن خلالها أكثر من 5,2 ترليون دولار.

اليوم وبعد مرور عقدين على بدء هذه الحرب تهرب أمريكا من أفغانستان، والأهم أن الجيش الذي أنشأه الأمريكان يتفكك وينهار دون قتال وتعود طالبان للسيطرة على البلاد دون إطلاق رصاصة واحدة، الأمر الذي يعني أن الإنتصار على (الإرهاب) الذي وضعته واشنطن على رأس أهداف إستراتيجيتها للأمن القومي في الفترة 2001-2016، هو غاية بعيدة المنال ولا يمكن تحقيقها ابداً وفقاً لخلاصات خبير الجيوبولتيك الأمريكي جورج فريدمان في كتابه الشهير الجمهورية والإمبراطورية في عالم متغير العام 2016.

من جهة، كثير هي الدول التي لم تخف قلقها مما يحدث في أفغانستان وتداعياته القريبة والبعيدة عليها، وتترأس إسرائيل قائمة هذه الدول، إذ أن الفشل الأمريكي في أفغانستان هو مجرد بداية الفشل في العراق وسوريا واليمن بل وفي المنطقة برمتها، الأمر الذي يهدد قدرة إسرائيل على ملء الفراغ الذي سينشأ في المنطقة على اثر خروج أمريكا من المنطقة وقد فشلت في تحقيق غاياتها فيها التي هي غايات إسرائيلية خالصة، لا سيما وأن الرعاية الأمريكية لإسرائيل لا زالت أحد ركائز نظريتها الأمنية، ولا يمكن للتحالف أو التلطيع العربي مع إسرائيل أن يحل محل أمريكا ومكانتها في العقيدة الأمنية الإسرائيلية.

ومن جهة أخرى يخرج سيطرة الطالبان على أفغانستان الأخيرة من دائرة النفوذ الأمريكي الإسرائيلي في المنطقة ويمهد الطريق لإصطفافها في دائرة القوى المنافسة لأمريكا خاصة الصين وروسيا وإيران التي ترتبط معهم بحدود جغرافية طويلة ومصالح إقتصادية وسياسية وأمنية كثيرة، الأمر الذي سيكون له تداعياته على خطط إسرائيل الخاصة في تموضعها الإستراتيجي في النظامين الدولي والإقليمي اللذين لم يقفا على أقدامهما بعد.

ومن جهة ثالثة تضع التطورات المتسارعة في أفغانستان كثير من المسؤولية على حركة الطالبان، فهل ستعيد إنتاج نظام ما قبل الحرب؟ أم سنشرع في بناء دولة إسلامية تكون هي الثانية في المنطقة بعد إيران؟ ربما من المبكر الإجابة على هذه الأسئلة ولكن من المؤكد أن حركة الطالبان لن تعيد إنتاج نظام ما قبل العام 2001، وستركز على بناء دولة ناجحة لا تحمل أي من التهديدات لجيرانها أو للنظامين الدولي والإقليمي.

وفي الختام تجدر الإشارة هنا أن إسرائيل كانت قد حققت نجاحاً دبلوماسياً ملموساً بصدور قرار من رئيس المنظمة في شهر تموز الماضي بقبول إسرائيل عضو مراقب في منظمة الإتحاد الإفريقي بعد محاولات إستمرت لعقدين من الزمن، وصحيح أن هذا القرار ينتظر مصادقة الجمعية العامة للمنظمة وسط معارضة دول وازنة في المنظمة إستناداً إلى أن موجبات عدم القبول لا زالت قائمة وفاعلة، إلا أنها بالمقابل خسرت أفغانستان، الأمر الذي يتطلب من الدبلوماسية الفلسطينية عدم الإكتفاء بإحالة ما يجري لفكر المؤامرة وعليها بذل النصيب الأكبر من جهودها وممكناتها في الساحة الدبلوماسية التي هي أكثر شراسة في هذه اللحظة من الزمن من ساحة الحرب والقتال.

القدس، القدس، 2021/8/16

٣٨. قيادة حماس.. وتحديات المسار الاستراتيجي

د. محمد المدهون

بداية، أتوجه بخالص الدعاء بالسداد والرشاد والتوفيق، وأن يعينكم الله على ما حملتم من أمانة، فهي والله عظيمة وثقيلة، وأحسب أنها تأتي في مرحلة عصبية، وكذلك الأمل منعقد كثيراً عليكم، ويثق بكم شعبنا المجاهد الذي يبحث عن الضوء في نهاية نفق الاحتلال، كما أنه يتلمس القيادة التي تستحقه وتليق به وبقيضته وتضحياته في زمن أصاب التهتك مفاصل المؤسسات الفلسطينية، وتعيش فيه القضية فصولاً قاسية في التآمر عليها، ويحيا شعبنا في شتى أماكن تواجهه بحثاً عن بارقة أمل وإشعاع نور يأخذ بيده إلى فلسطين المحررة، وإلى حياة عزيزة كريمة، والأمل فيكم كبير. مجدداً، تتألون ثقة إخوانكم في حماس في دورة جهاد جديدة، ولست بصدد تقديم التهاني أو التعريف بكم كقادة لكل الفلسطيني، فاسمكم مسطر -بإذن الله- في سجل الخالدين. ونشرت مقالاً خاصاً بالأخ إسماعيل هنية عند فوزه بالدورة الانتخابية الأولى، والواقع بعد سنوات أربع كما هو، فأنتم وإخوانك فريق إدارة أزمات في وقت استهداف متزايد عصبية، إذ تضيق النوافذ وتوصد الأبواب ويتم تشديد الحصار وتعظم المؤامرات.

فأنتم نحسبكم والله حسبيكم من الماضين للقدس والتحرير رغم ما أصابكم من لأواء وجراح، فلا تفقدوا بوصلة القدس وفلسطين، ولا تنحرفوا عن المسار الإستراتيجي مهما أصابكم من خطب أو أحاطت بكم الأزمات، فإن القيادة الرسالية صاحبة الهم والرؤية تبقى عينها على الفنار مهما تعالت أمواج البحار.

والله معكم ولن يترككم أعمالكم.

تجديد الثقة بكم استحضار لسير العظماء من جيل التأسيس، وعلى رأسهم الإمام الشهيد أحمد ياسين الذي أنتم تلميذه الأمين، مستحضرا نعمة الله عليكم أن أصبحت حماس بفضل الله وبركة دماء الشهداء وتضحيات الأسرى وصمود شعبنا قوة يحسب لها حساب، ومعقد أمل الأحرار في العالم والأمة للتخلص من الاحتلال وإعادة الاعتبار للعدالة والحرية والكرامة والإنسانية.

إن دورة كاملة مضت مدتها 4 سنوات قضيتها في قيادة حماس الطليعية، تحققت خلالها أهداف عظيمة، ولكن المشوار طويل والدرب صعب شائك. وربما أنت بحاجة إلى أن تقف أمام السنوات الأربع الماضية لإجراء جردة حساب مهني موضوعي على أساس من الأولويات والأهداف التي عملت وإخوانك في قيادة الحركة على تحقيقها للتحقق من المعطيات والواقع؛ أين أصبتم؟ وأين أخفقتم؟ ولماذا؟ ومن ذلك استخلاص الدروس والعبر، وأنصحكم بالتشدد في التقييم، لأن هذا يؤسس لمزيد من الإنجاز والنجاح.

تجديد الثقة لكم في قيادة حماس لدورة ثانية، وهي أكثر رسوخاً وإدراكاً لطريقها كحركة تحرر وطني تسعى إلى تحرير فلسطين وإقامة دولة الحق والعدالة فيها مع إدراك سياسي يتعمق في إدارة المرحلة بين الإستراتيجي والتكتيكي والثابت والمتغير، والحفاظ على البوصلة في مسارها الراسخ نحو القدس والأقصى. والتهديد التي تحياه حماس وجودي بهدف الإنهاء أو الإقصاء أو حرف المسار، ورغم ذلك المتابع لسلوكم القيادي السياسي، ورغم أنكم تمررون من عنق زجاجة بالغة الحدة؛ فإنكم تحافظون بشكل بالغ الحساسية على مساركم المقاوم، وتمنحون حركتكم المزيد من الوقت بشكل مثير.

أنتم في قيادتكم دورة جديدة في دورة حماس التحررية بحاجة إلى التوقف أمام قضايا جوهرية في بيئتم الداخلية لتأكيد إنتاج حماس كقائد لمشروع تحرير فلسطين ونهضة أمة، وإن أهمية إعادة دراسة واقع النواة الصلبة لحماس وقدرتها على الصمود في مواجهة مراحل مقبلة يقيناً ستكون عاصفة وشرسة وتتجدد فيها محاولات الاستئصال التي لم ولا تتوقف.

إن النواة الصلبة لحماس بأصولها التربوية وعمقها الإيماني وحضورها الميداني ووعيتها السياسي جوهر بقاء حماس وصمودها في مفترقات حاسمة سابقة، وقدرة النواة الصلبة على الصمود ترتبط بشكل كبير بمنظومة القيم الحركية والإسلامية والوطنية التي تجعل حماس نموذجاً للتضحية والوعي والإرادة، وهذا ما على إسماعيل هنية تعميق غرسه في أبناء حماس بكثير من التشوق للعطاء لا للأخذ وللغرم لا للغنم. ومن هنا، فإن الحاجة ماسة إلى توظيف إنجازات حماس المتراكمة في

القضية الفلسطينية، خاصة في غزة، إلى الصالح الحركي والفلسطيني العام، صعودًا نحو مشروع التحرر والنهضة.

ولأهمية النواة الصلبة المتمثلة في الصف التنظيمي، فإن التهديد التربوي القيمي لأبناء حماس هو التهديد الأخطر الذي يحتاج معالجات استثنائية تقوم على إعادة الاعتبار للأصول التربوية مع فهم وتوظيف متغيرات العالم وأساليبه الحديثة وإدماجها في منظومة تربوية فائقة التحصين وقادرة على الجمع بين التربية الخاصة والعامّة على قاعدة أن الحاضنة الشعبية تمثل أيضًا ملحقاتًا تربويًا حيويًا ومهمًا ومؤثرًا في مفترقات الفتنة وفقدان البوصلة. وهذا الاستدراك التربوي يحتاج الإسهام الواعي العميق في الحفاظ على الهوية الحركية بعمقها الإسلامي وانتمائها الوطني وبراعميتها السياسية والواقعية. والحاجة قائمة في ذلك إلى فك الاشتباك بين الأيديولوجي والسياسي، بين الميثاق والوثيقة السياسية في فقه حماس المعاصر الذي تعاني منه كثيرًا في اتخاذ قراراتها وفي ردود أفعال قواعدها وفي فهم وإدراك شعبها وأمتها.

وفق فقه الأولوية التربوية، فإن الحاجة قائمة لتعميق الوعي السياسي من خلال قراءة موضوعية. عمومًا، يمكن القول إنه يحتاج تطويرًا بشكل خاص، إذ إن الجانب المعرفي السياسي لدى كوادر حماس نخبوي وليس عامًا، مما أضعف قدرة صفها على قبول مواقف سياسية قد تبدو متناقضة، والحاجة قائمة إلى معالجات عميقة باعتماد منهج سياسي تنقيفي للنواة الصلبة.

إن المعالجة الفاعلة والاستدراك المأمول يتحققان بتراكم التجربة والتوارث القيادي التكاملي وإعادة إنتاج المرابي والقائد السياسي والثقافة العامة المنضجة للكادر، وإعادة الصياغة للوائح الداخلية لحماس في أنظمتها الانتخابية على أسس الحرية والتنافس العادل وتكافؤ الفرص، وترتيب منهجية اتخاذ القرار على أسس من قواعد التخصص والشورى والمعلومات.

إن وحدة حماس في أقاليمها الثلاث وأبنائها في السجون يمثل تحديًا من نوع خاص، حيث انتقلت حماس إلى عمل موحد يتجسد في مؤسساتها المنتخبة في الأقاليم الثلاث، ولكن هذه الوحدة تحتاج إلى انتقال من مرحلة التنافس غير المعلن إلى التعاون والتكامل وتوزيع الأدوار، وصولًا إلى انصهار كلي في بوتقة جمعية تلم شتات الفكر والرأي، والأولوية على قادة التمثيل الكلي لأبناء فلسطين في الداخل والخارج مع إدراك عالٍ وفهم ذكي لخصوصية كل إقليم واحتياجاته، وممارسة الاندماج عالي الهمّة بروح الانتماء الجماعي إلى الفكرة والقيمة والمشروع، وتقديم الصالح النافع وتجنب الضار المعطل.

غزة تعيش مرحلة تحد متزايد في استهداف حصار خانق وعدوان متكرر واستمرار محاولات الاستنزاف، ومنها تسارع إكمال الجدار حول غزة فوق الأرض وتحتها، وما زالت غزة تمثل الركن

الشديد في معادلة حماس والقضية الفلسطينية، في ظل تعزيز رسالة الجاهزية والقدرة على الإيلاء كمعادلة ثبتتها معركة "سيف القدس". التحدي الأكبر في غزة قائم في ظل جولات التصعيد وتحقيق توازن الردع ومدى القدرة على تغيير معادلات الاشتباك، وفي الوقت ذاته مواجهة الحصار والتحرر من منهج إدارة الأزمة واليوميات وتنفيذ تفاهات تهدئة بشكل رشيد تسند مجتمع غزي صامد ويدفع فاتورة باهظة.

كل ذلك من دون أن تدخل حماس في نفق الثمن السياسي والابتزاز المعيشي والمالي خاصة، ويسجل البعض تأثير الأزمة المالية وضعف الموارد على رشد القرار الحكومي فضلا عن تأثير التدخل في القرار الحكومي. وأيضا استثمار العلاقة مع مصر لصالح تطوير حد الضرورة المعيشي بعيدا عن روح الانصياع، خاصة مع معاناة أهل غزة في الانتقال إلى مصر ومن خلالها. وفي ظل ثقل حماس في غزة ومركز تحركها الوزن ويكاد يكون الوحيد؛ كيف يمكن خلق حالة توازن في ساحات التأثير قاطبة؟

وفي السياق، حكم غزة يحتاج قراءة وتقييما علميا موضوعيا، فالنقد المتداول أحيانا ليس منصفا لاعتبارات كثيرة، أهمها ارتباط التجربة بحصار خانق وملاحقة دائمة، فضلا عن حالة الاستهداف الإقصائية إلى درجة محاولات الاستئصال. ولا يمنع هذا من تسجيل ملاحظات مؤثرة في الأداء والتجربة، حدث كثيرا من قدرة حماس على نجاح تجربتها، وهذا يحتاج إلى تطوير السلوك الرشيد في تجربة الحكم.

التطبيع الذليل مسار يتواصل للأسف في إقليم يتهاوى، ومنها المغرب، وكانت زيارتك لها محل جدل كبير، وسلسلة السقوط تمثل تهديدا كبيرا للقضية الفلسطينية. وحركتكم المجاهدة اليوم هي رأس الحربة في مواجهة التطبيع، ولم تساو على موقفها الوطني والأخلاقي تجاه مشروعها التحريري لفلسطين الإنسان والأرض، وسيكتب التاريخ أن حماس كانت صمام الأمان وعمود الخيمة للحفاظ على القضية الفلسطينية في زمن السماسرة وتجار الحقوق والتطبيع الذليل.

حماس أمام تحدي المرحلة، وتعيش ظرفاً قاسياً، إذ يهول جزء من الإقليم نحو التطبيع الذليل، والسلطة الفلسطينية تصطم بجدار سقوط حل الدولتين وانتهاء أوسلو، وأبناؤها يلاحقون في الإقليم، وآخر ذلك الأحكام الجائرة على أبنائكم في الدول العربية. ولذلك تجد حماس نفسها غريبة وحيدة في مرحلة مخاض عسير للمنطقة. والتحدي في إعادة الاعتبار للقضية في ظل التهاوي، وكيف يمكن تحقيقه؟ والثوابت الفلسطينية وسبل المحافظة عليها بالحد الأدنى؟ كيف تحافظ على مسار التحرير في ظل التطبيع؟ وكيف تحافظ حماس على العلاقة مع المحيط والإقليم في ظل التطبيع؟ وسبل مواجهته؟

وأمام حماس كثير من المسارات اليوم، فأمامها السعي لتحقيق الوحدة الوطنية رغم الجراح، وترتيب البيت الداخلي الفلسطيني عبر إعادة بناء منظمة التحرير على أساس الشراكة الوطنية، وإعادة تشكيل حكومة الوحدة الوطنية على أساس من برنامج سياسي مشترك متفق عليه، ويندرج ضمن ذلك إصلاح المنظومة الأمنية على أساس من المهنية بعد مشاهد تغولها في الضفة على حقوق الإنسان الفلسطيني، ومثلت جريمة نزار بنات الفصل الأخير، فضلا عن منزل التنسيق الأمني الخطر.

وفي السياق ذاته، يستمر العمل على إنهاء الحصار بكافة أشكاله، ومن ذلك الحصار السياسي، مع استمرار تحمل المسؤولية الإنسانية والاقتصادية عن الشعب الفلسطيني المحاصر، وتحميل المسؤولية الإنسانية كذلك للاحتلال والإدارة الأميركية المحاصرين للشعب الفلسطيني، وما يترتب على ذلك من معارك قانونية وسياسية تسعى إلى نزع الشرعية عن الاحتلال وكشف السوء لمن يتواطأ مع الحصار ويتعاون مع المحتل، وما يحتاجه ذلك إلى إبداع جديد واتساع لجبهة المواجهة وقدرة على التحشيد والبناء في الوقت ذاته، وفي هذا السياق تبدو المقاومة الورقة الأقوى في يد حماس وإن تنوعت أشكال المقاومة بين الضفة وغزة ومناطق 48 والخارج، فكلّ يقاوم على قاعدة إدارة الصراع ووفق منظور المصلحة الوطنية الفلسطينية، والحاجة ماسة لإعادة إنتاج الفرح بصفقة وفاء الأحرار 2، بعد 7 سنوات من الحفاظ على أسرى جنود الاحتلال في قبضة المقاومة.

استطاعت حماس أن تبني منظومة من العلاقات الخارجية رغم العقوبات الكثيرة التي شابت هذه العلاقة في فترات متقطعة. وكذلك بناء شبكة العلاقات الكبيرة غير الرسمية والشعبية في منظومات العمل غير الرسمي والجماهيري، وكذلك أحدثت حماس اختراقا على جبهات عدة، سواء في ما يخص بعض الدول الأجنبية والعديد من دول العالم التي امتلكت علاقات غير معلنة، وبالتأكيد واجهت حكم حماس في علاقاته الخارجية قضية مهمة، وهي الفيتو الأميركي وشروط الرباعية المتصلبة، ومن المهم في هذا الصدد توظيف الجاليات الفلسطينية بوصفها سفراء في ظل عدم تحمل السفارات والقناصل الفلسطينية دورها تجاه القضية. والحاجة قائمة إلى تثبيت منهجية في بناء العلاقات الدولية على أساس من منظومة محور الحلفاء والأصدقاء والخصوم والأعداء وسبل الانتقال، مما يدعم القضية ويحتضنها، وسبل تحقيق اختراق سياسي لصالحها.

جسدت حماس خلال مسيرتها المتصاعدة المليئة بالتضحية والعنفوان رؤية وطنية حكيمة للعمل الفلسطيني المقاوم السياسي وبوصلتها القدس، ومنتشبة بحق العودة والإفراج عن الأسرى والدولة المستقلة على حدود 1967م، مقابل هدنة مع الاحتلال، وتسعى لإعادة بناء منظمة التحرير على أساس من التمثيل الحقيقي للشعب الفلسطيني، وتقبل بالعمل مع كافة القوى الفلسطينية على أساس من التداول السلمي للسلطة وعدم الارتهان للمواقف الأميركية والإسرائيلية، وتوجت كل ذلك بتقديم

نموذج من التضحية والفداء عبر قوافل من الشهداء والاستشهاديين والمعنقلين والجرحى والمبعدين، وعلى رأسهم جيل القيادة الشهيد والفرقان ووفاء الأحرار وحجارة السجيل والعصف المأكول، وسيف القدس خير شهيد.
وقفكم الله وسدد على طريق تحرير فلسطين خطاكم.

الجزيرة.نت، 2021/8/15

٣٩. روسيا - إسرائيل.. متغيرات قواعد اللعب في سورية

هاني حبيب

رغم أنّ القيادة السياسية الأمنية في إسرائيل لا تزال تشكك في الأنباء المتداولة حول ما قيل عن متغير جديد فيما يتعلّق بسياسة الصمت التي تتبناها روسيا، حول استمرار الاحتلال الإسرائيلي في استهداف مواقع أمنية ومدنية وبحثية في سورية، إلا أنّ بعض التحولات على هذا الصعيد يمكن أن تزيل هذه الشكوك، فمن الملاحظ أولاً أنّ عدد الهجمات الإسرائيلية على سورية قد تراجع في الأسابيع الأخيرة بشكل واضح، أمّا الملاحظة الثانية فتتعلق بنجاح الدفاعات السورية في التصدي لكل الصواريخ الإسرائيلية التي لم تتمكن من الوصول إلى هدفها للمرة الأولى، وكذلك للمرة الأولى أيضاً تعلق وزارة الدفاع الروسية في بيانين منفصلين بالتوازي مع إعلان المركز الروسي للمصالحة بين الأطراف المتحاربة في سورية من خلال ثلاثة بيانات، أنّ الجيش السوري تمكّن باستخدام التكنولوجيا الروسية من صد الهجمات الإسرائيلية الأخيرة.

ما يجعل هذه الملاحظات تكتسب أهمية إضافية، ما نشرته صحيفة «الشرق الأوسط» مؤخراً، من أنّ هذا التغيير في الموقف الروسي جاء إثر القمة الروسية - الأميركية في جنيف، حيث تلقى بوتين إيضاحاً من الرئيس بايدن بأنّ واشنطن لم تعد تتفهم استمرار الهجمات الإسرائيلية على سورية. وبحسب الصحيفة، فإن الأخير شدد النبرة إزاء هذه الهجمات في إحياء مباشر بأنّ واشنطن تتفق مع موسكو على ضرورة وقف أو على الأقل تقليص هذه الهجمات، وفي الوقت نفسه جاء تأكيد إسرائيلي عبر صحيفة «إسرائيل اليوم» أنّ مصدراً كبيراً مقرباً من وزارة الحرب الإسرائيلية قال: إن موسكو تعمل مؤخراً على تغيير قواعد اللعب في سورية لتقليص هجمات إسرائيل على المناطق الخاضعة للحكومة السورية، وربما إغلاق الحدود السورية تماماً أمام الطلعات الجوية الإسرائيلية سواء من الأجواء اللبنانية أو الأجواء السورية.

إذا صحت هذه الإشارات بدعم ما يمكن أن يشكل تحولاً مهماً في الموقف الروسي من الهجمات الإسرائيلية على الأراضي السورية، فلماذا هذا المتغير بهذا الوقت بالذات؟ قد يقال: إنّ موسكو التي

كانت طوال الفترة الماضية تعقد علاقات وطيدة مع رئيس الحكومة الإسرائيلية السابق نتنياهو وقد تغافلت عن هذه الهجمات لحساباتٍ سابقة، لكنها الآن وبعد التمديد للأسد في رئاسة سورية، فإنها تريد أن ترسل رسالة إلى إسرائيل بأن الحرب هناك قد انتهت بانتصار الحكومة السورية على قوى المعارضة في وقت تشهد المنطقة والعالم قيادات جديدة، خاصة أن هناك إدارة جديدة في واشنطن وأخرى جديدة في إسرائيل، الأمر الذي يدفع موسكو إلى إعادة تقييم سياستها للتعامل مع هذا الجديد. ليس من الواضح، حسب المصادر الإعلامية الإسرائيلية، فيما إذا كان الجيش السوري قد استخدم منظومة صواريخ S-300 بعد تفعيلها من قبل خبراء روس بالتعاون مع الضباط السوريين، ما أدى إلى إسقاط الصواريخ الإسرائيلية قبل وصولها إلى أهدافها، إلا أنه من الواضح الآن أن هناك تراجعاً في الهجمات الإسرائيلية، وأن هذه الهجمات حتى بعد تقليصها لم تصل إلى أهدافها، خلافاً لما كان الأمر عليه قبل هذه المتغيرات.

مصادر وزارة الدفاع الروسية ألمحت إلى أنّ الدفاعات السورية التي أسقطت كل الصواريخ الإسرائيلية اعتمدت على منظومتَي الدفاع الجوي الروسيين «بنك سير وبوك»، ما يعني من قبل بعض المحللين أنّ قواعد اللعب الجديدة تستهدف فيما تستهدف تأكيد قدرة السلاح الروسي المتطور للهجمات من قبل أسلحة متطورة، بالتوازي مع إشارات واضحة من أنّ إمكانية إغلاق الحدود السورية أمام مثل هذه الهجمات بشكل تام ونهائي تنتظر قراراً سياسياً حاسماً من قبل موسكو.

الأيام، رام الله، 2021/8/15

٤٠. صورة:



فقد بصره.. شظية صاروخ إسرائيلي جزّاء عدوان أيار/ مايو 2021 على غزة، تنهي آمال الطفل محمد شعبان بالالتحاق بمقاعد الدراسة مجددًا

القدس، القدس، 2021/8/15